

الصراع النفسي في رواية " خالتي صفية والدير " لبهاء طاهر  
(دراسة سيكولوجية)

رسالة

قدمتها

أسماء الحسنى

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : ٥٢١٢٠٢٧٨٢



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

١٤٣٨/٢٠١٧ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

أسماء الحسنی

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ٥٢١٢٠٢٧٨٢

موافقة المشرفين

المشرف الثاني



(فهمي سفیان الماجستير)

المشرف الأول



(الدكتورندوس نور الدين ع.ر الماجستير)

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة  
وقد قبلت إتمام بعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)  
في اللغة العربية وأدبها

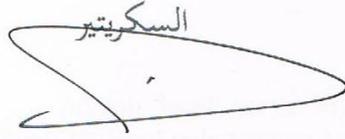
٢٧ ربيع الأخير ١٤٣٨ هـ

في التاريخ:

٢٦ يناير ٢٠١٧ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

السكريتير  


فهمي سفيان الماجستير

الرئيس

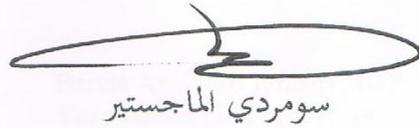


الدكتور اندوس نورالدين الماجستير

العضو ٢

  
الدكتور نور خاليد الماجستير

العضو ١

  
سومردي الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الأنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية



دار لسلام بندا أتشيه

الدكتور شريف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertandatangan di bawah ini:

1. Nama : Asmaul Husna
2. Nim : 521202782
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul:

الصراع النفسي في رواية "خالتي صفية والدير" لبهاء طاهر  
(دراسة سيكولوجية)

Adalah hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan menteri Pendidikan No.17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila dicabut gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 26 Januari 2017  
Yang Membuat Pernyataan,



ASMAUL HUSNA  
NIM: 521202782

## كلمة الشكر

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

وقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة الوجيزة التي تقدمها لكلية الآداب بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها.

وقد اختارت الباحثة " الصراع النفسي في رواية خالتي صفية والدير لبهاء طاهر "، موضوعا لهذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما " الدكتورندوس نور الدين ع.ر الماجستير و فهمي سفيان الماجستير"، اللذان قد بذلا جهودهما وأنفقا أوقاتهما في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وتقدم الباحثة الشكر لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم  
الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها وجميع الأساتذة وموظفي المكتبة بجامعة  
الرائري الذين قد ساعدوا بإعارة الكتب التي كتبها الباحثة في كتابة هذه الرسالة.

وتقدم الباحثة الشكر خصوصا لوالديها المحبوبين الذين قد ربا تربية  
حسنة وهذباه تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وفي هذه الرسالة ترجو الباحثة من القارئ نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا  
لإكمال هذه الرسالة، وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ  
عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلي  
العظيم والحمد لله رب العالمين.

دار السلام، ٢٦، يناير ٢٠١٧ م

أسماء الحسنى



## محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	محتويات البحث.....
هـ	تجريد.....
١	الباب الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. مشكلة البحث.....
٤	ج. أغراض البحث.....
٤	د. معاني المصطلحات.....
٦	هـ. منهج البحث.....
٨	الباب الثاني: ترجمة بهاء طاهر.....
٨	أ. حياته الأدبية.....
١٢	ب. مؤلفاته.....
١٧	الباب الثالث: الإطار النظري عن سيكولوجية.....
١٧	أ. مفهوم سيكولوجية الأدب.....
٢٠	ب. عناصر نظرية سيكولوجية التحليل لسجموند فرويد.....

الباب الرابع: تحليل الصراع النفسي في رواية "خالتي صفيية والدير" بهاء

طاهر..... ٢٨

أ. ملحة عامة عن الرواية..... ٢٨

ب. صورة الصراع النفسي في الرواية..... ٢٩

ج. تحليل الصراع النفسي في الرواية..... ٣٠

الباب الخامس: خاتمة..... ٣٦

أ. النتائج..... ٣٦

ب. الاقتراحات..... ٣٧

المراجع..... ٣٨

## تجريد

إسم الطالبة	: أسماء الحسنى
رقم القيد	: ٥٢١٢٠٢٧٨٢
الكلية / القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الصراع النفسي في رواية " خالتي صفية والدير " (دراسة سيكولوجية)
تاريخ المناقشة	: ٦ فبراير ٢٠١٧
حجم الرسالة	: ٤٥ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ندوس نور الدين ع.ر. الماجستير
المشرف الثاني	: فهمي سفيان الماجستير

---

كان موضوع هذه الرسالة هو الصراع النفسي في رواية " خالتي صفية والدير " لبهاء طاهر (دراسة سيكولوجية). يتركز هذا البحث على عناصر الصراع النفسي بالاتجاه السكولوجيا. وأما الطريقة المستخدمة في التحليل هذه رواية فهي منهج الوصفي التحليلي حيث إنَّها تعتمد التحليل السكولوجيا على يد سيجموند فرويد. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي : إن عناصر الصراع النفسي المتضمن في هذه الرسالة هي (١) الهو (*Id*) وهي جزء من الروح أو النفسي. ثم (٢) الأنا (*Ego*) وهي ناحية عقلية الوحيدة أن يكون على اتصال بعالم الواقع، وتطور الأنا من الهو في زمن الطفولة وأصبح المنبع للشخص على التواصل بالعالم الخارجي.

## Abstrak

Nama : Asmaul Husna  
Nim : 521202782  
Fakultas/prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : Konflik Batin dalam novel Bibi-ku Safiyya dan Biara karya Baha' Taher ( Pendekatan Psikologi)  
Tanggal sidang : 6 Februari 2017  
Tebal skripsi : 45 Halaman  
Pembimbing I : Drs. Nurdin A.R, M.Hum  
Pembimbing II : Fahmi Sofyan, MA

---

Penelitian ini berjudul konflik batin dalam novel *Khalati Shafiya wa al- dair* karya Baha' Taher (Pendekatan Psikologi), penelitian ini fokus pada satu permasalahan inti yaitu faktor-faktor konflik batin yang berkenaan dengan teori Psikoanalisis. Adapun teknik analisis yang digunakan dalam novel ini adalah metode analisis deskriptif dengan menggunakan pendekatan teori psikoanalisis Sigmund Freud. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian ini yaitu faktor-faktor konflik batin yang berkenaan dengan teori Psikoanalisis, yaitu Id (الهو) adalah bagian jiwa atau psikologis. Selanjutnya Ego (الذات) yaitu satu-satunya wilayah pikiran yang memiliki kontak dengan realita. Ego berkembang dari id semasa bayi dan menjadi satu-satunya sumber seseorang dalam berkomunikasi dengan dunia luar.

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

محمد بهاء الدين عبد الله طاهر أحد من أدباء مصر. ويكون أحد من أعمال آدبه موضوعا لبحثي. واشتهر اسمه في مجال أدبي باسم بهاء طاهر. وهو ولد في الجيزة قرب القاهرة في بدايات عام ١٩٣٥م، لأبوين يتحدران من الكرنك - الأقصر في صعيد مصر. درس في الجيزة وأتم دراسته الجامعية في جامعة القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٥٦م (ليسانس تاريخ)، ولاحقاً أكمل دراساته العليا في مجال التاريخ الحديث (١٩٦٥)، وفي مجال وسائل الإعلام (١٩٧٣). ثم في عام ١٩٦٤م نشر أول قصة قصيرة له.<sup>١</sup> طالما عام ١٩٨٠م و عام ١٩٩٠م وقد نشرت بهاء طاهر بعض من أعماله في شكل رواية و واحد منها تحت عنوان خالتي صافية والدير.

---

<sup>١</sup> <http://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2015/11/1/طاهر.بهاء> - 27 desember 2016,

تدور أحد اثعنال رواية خالتي صافية والدير في قرية تقع في منطقة مصر أعلاه، يقدم أيضا في هذه الرواية الصراع بين شاب ومراة. نابع من الشباب المسلم (الحربي) الذي كان قد قتل رجلا (القنصل بك زوج صافية) أجل لحفاظ على كرامة، ثم يختبأ في الدير. ولكن في تلك اللحظة، تشعر (صافية) بالاءانتقام عليه باسم العدالة لزوجها وطفلها الوحيد.

أما البحث الذي تريد الباحثة في هذه الروبة الصرع النفسي. الصراع هو النزاع الذي يجري بين شخص وآخر،<sup>٢</sup> التناقض الكامن في قلب واحد الناجمة عن وجود اثنين أو أكثر من أفكار أو رغبات. نتيجة من هذا الصراع تؤثر على سلوك الفرد. و في هذه الرواية تكون " خالة صافية" الشخصية الأساسية بأنها معضلة في جهود هال لانتقام على الشاب الحربي الذي قتل زوجها وأصبح ولدها يتيما. وفي نفس الوقت، هو حبيبها في الوقت السابق في حياتها، قد ملأ قلبها بالحب.

<sup>٢</sup> محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ط: ٢، ص: ٥٨٤

تختار الباحثة الصراع النفسي في هذه الرواية بأني أريد لأرى وأعرف ما العوامل التي تؤثر في الشخصية الأساسية على إختار قرارها من الناحية العلم النفسي. أرى أن نظرة النفس المناسب هنا، النظر الذي قاله سيجموند فرويد "Sigmund freud"، وقال أن شخصية واحدة تتألف من ثلاثة عناصر، وهي الهو، والأنا، والأنا الأعلى إلى العناصر الثلاثة لا يمكن فصلها لأنها وظيفة للشخصية لكل، وهو عاملي قود شخص في الفعل.<sup>٣</sup>

لذلك، أسمى هذه الرسالة الصراع النفسي بناء على عديد العلة قد ذكرتها في السابق.

## ب. مشكلة البحث

بناء على ما قد شرحت الباحثة سابقاً، تركز الباحثة هذ البحث في

مسألتين:

---

<sup>3</sup> Ivan Taniputera, *Psikologi Kepribadian Psikologi Barat Versus Buddhisme*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2005), Hal. 44

١. ما صورة الصراع النفسي في رواية خالتي صافية والدير؟

٢. ما العوامل التي تسبب بطل الرئيسي تواجه الصراع النفسي في رواية

خالتي صافية والدير؟

ج. أغراض البحث

و أما أغراض البحث في هذه الرسالة فهي :

١. لمعرفة صورة الصراع النفسي في رواية خالتي صافية والدير.

٢. لمعرفة العوامل التي تسبب بطل الرئيسي الرئيسي تواجه الصراع

النفسي في رواية خالتي صافية والدير .

د. معاني المصطلحات

١. الصراع

صراع جمعه صراعات، مصدر صارع بمعنى خصومة ومنافسة : نزاع،

مشادة هو في صراع مع الحياة. وإصطلاحا التصادم بين الشخصيات أو

<sup>٤</sup> أحمد مختار عمر، المعجم اللغة المعاصر، ( القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨ ) ط.١، ج٢، ص: ١٢٨٩

النزعات الذي يؤدي إلى الحدث في المسرحية أو القصة وقد يكون هذا التصادم داخليا في نفس إحدى الشخصيات أو بين إحدى الشخصيات.<sup>٥</sup>

## ٢. النفسي

نفس مصدر معناه الجسد.<sup>٦</sup> وإصطلاحا هو النسمة التي يتنفسها الإنسان، ومبدأ الفكرة والحياة.

## ٣. الصراع النفسي

هو إذا كان الرابطة بين رجلان وفرقتان، عمل واحد يختلف بعمل الآخر. حتي واحد منه أو كلاهما مشوّش.

## ٤. كلمة الرواية مشتق من كلمة روى - يروى - رواية بمعنى القصة

الطويلة.<sup>٧</sup> والرواية هي أوسع من القصة في أحداثها وشخصياتها، عدا أنّها تشغل حيناً أكبر، وزمناً أطول.<sup>٨</sup>

<sup>٥</sup> مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٣) ط.٢،

ص: ٢٢٤.

<sup>٦</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط (القاهرة، ١٩٧٢ ط ١-٢) ص: ٩٨٠

<sup>٧</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (د.م. : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ط.٤، ص.٣٨٤

٥. خالتي صفية والدير

" خالتي صفية والدير" إحدى الروايات التي كتبها بهاء طهر في سنة ١٩٩١م, تحكي فيها عن قصة امرأة تدعى صفية تبحث عن الحب الحقيقي, ولكن انتهى المحاصرين في كتابه الاضطراب الداخلي الخاص.

هـ. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي، وهو تحليل البيانات بطريقة وصف أو تصوير البيانات التي قد جمعها. أما المنهج الذي استخدمته الباحثة في بحث هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي وذلك الإطلاع والإستقراء على نظرية سيكولوجية الأدب على يد سيجمون فرويد (*Sigmund Freud*) حيث أنه دراسة حول نفس البطل الرئيسية. ورأى سيجمون فرويد أن الشخصية تشتمل من ثلاث أنظمة هي الهو، الأنا، والأنا الأعلى.

<sup>٨</sup> حسين علي محمد، التحرير الأدبي، دراسة نظرية ونماذج تطبيقية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ط٤، ١٤٢٤هـ).

وأما لجمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة فتعتمد الباحثة على طريقة البحث لمكتبي وذلك عن طريق قراءة الكتب والمصادر المتنوعة التي لها صلة بموضوع هذه الرسالة.

وإنما طريقة التأليف لهذه الرسالة فهي الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام – بندا أتشيه هو الكتاب:

*Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab)*

*Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2015 .*

## الباب الثالث

### الإطار النظري عن سيكولوجية الأدب

#### أ. مفهوم سيكولوجية الأدب

السيكولوجي مشتق من عبارة اليونان، سيكي ( *psyche* ) بمعنى الروح ولوكوس ( *logos* ) بمعنى العلم،<sup>١</sup> واصطلاحاً هي علم الذي يدرس سلوك الإنسان كمظهر لحياته النفسية، وتتجلى هذه الحياة في شعورنا بما يجري حولنا، أو عندما نغضب ونتشاجر، أو نخاف ونهرب، أو نحب ونكره.<sup>٢</sup> وهو بالمعنى الحرفي علم الحياة أو العلوم موضوع الدراسة هو روح. ويبحث فيه سلوك الناس وتصرفاتهم وأعمالهم من حيث هي مظهر للظواهر النفسية. ودرست فلاسفة اليونان القديمة السيكولوجية ( ٥٠٠ - ٦٠٠ قبل ملاد ) قبل أن يقوم بنفسه كعلم

---

<sup>١</sup> Chaer. Abdul, *Psikolinguistik Kajian Teoretik*, Rineka Cipta, Jakarta; 2009, hal. 2

<sup>٢</sup> كامل محمد عويضة، علم نفس الشخصية، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م) ط ١، ص:

السيكولوجيا، وبين تلك الفلاسفة هو طاليس (٦٢٤-٥٤٨) ويعتبر الأب  
فلسفة<sup>٣</sup>.

الأدب هو شكل عن أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف وأفكار  
والأساليب الكتابة التي تتنوع من النثر المنظوم إلى الشعر الموزون. وأما الأدب  
عند احمد الشايب هو ما يؤثر من الشعر و النثر<sup>٤</sup>، أن الأدب هي تعبير الشعور  
المباشر.<sup>٥</sup> الأدب كلام الجميل الذي يعبر الأدباء عن الشعور والفكرة والحزن،  
إكتتابه، المجتمع الواقع في حياته أو خيالية يعنى غير الواقع.

سيكولوجية الأدبية هي الدراسة الأدبية التي تنظر أن الأعمال الأدبية  
كنشاط النفسي، واستعمل المؤلف اختراعه وشعوره عند ألفها الأعمال الأدبية.  
هناك صلة بين الأدب وسيكولوجي، الأدب اهتماما على الشخصية الخيالية

---

<sup>3</sup> Ivan Taniputera, *Psikologi Kepribadian Psikologi Barat Versus Buddhisme*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz, 2015), hlm 1

<sup>٤</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدب، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط. ٧) ١٩٦٤، ص: ١٥

<sup>5</sup> Wiyatmi, *Psikologi Sastra: Teori dan Aplikasinya* (Jogjakarta: Kanwa Publisher, 2011), hlm 15

وأما السيكولوجي فاهتمامه بالشخصية الواقعية في العالم الواقعي. وأغراض

سيكولوجيا الأدب لفهم جوانب الشخصية في العمل الأدبي.<sup>٦</sup>

الصراع هو النزاع الذي يجري بين شخص وآخر.<sup>٧</sup> الصراع النفسي هو

التناقض الكامن في قلب واحد الناجمة عن وجود اثنين أو أكثر من أفكار أو

رغبات. الصراع النفسي هو نفسه سكولوجي لأنه يتكلم عن النفس ذاته، وعن

النفسى عندما يتزعزع، عندما واجلة القلوب، عندما يشعر بالحزن، عندما يشعر

بالغضب، أو لأنه يتكلم عن عاطفة الإنسان.

قد تطور علاقة بين سيكولوجي التحليل والأدب في كل النواحي وقد

تطور أيضا هذه نظرية بعد تعرفها بسجموند فرويد (*Sigmund Freud*) (١٨٥٦-١٨٥٦-

١٩٣٩). سيكولوجي التحليلي هي طريقة من طرائق العلاجات الأمراض في

التدريب العملي.<sup>٨</sup> ظهر إصطلاح سيكولوجي التحليلي سنة ١٨٩٦م. ورأى

---

<sup>6</sup> Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori Dan Contoh Kasus* (Jakarta: Buku Obor, 2010), Hlm 54

<sup>٧</sup> محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ط: ٢، ص: ٥٨٤

<sup>8</sup> Dwi Susanto, *Pengantar Teori Sastra* (Yogyakarta : CAPS, 2012), hlm 47

سيكولوجي التحليلي أن الشعور لها دور ضروري ونافعة التدريب عند العلاج  
أمراض العصبية.<sup>٩</sup>

### ب. عناصر نظرية سيكولوجية التحليل لسجموند فرويد

كان سيجموند فرويد ( *Sigmund Freud* ) ولد في عام ١٨٥٦م من أبوين  
يهوديين في مدينة فرايرج بمورافيا التي تعرف الآن بتشيكوسلوفايا. وفي السنة  
الرابعة انتقل مع أسرته إلى مدينة فينا ( *Wina* ) حيث نشأ ودرس الطب في  
جامعتها.<sup>١٠</sup> وقد اهتم فرويد ( *Freud* ) اهتماما خاصا بالأبحاث الفسيولوجية  
والتشريحية المتعلقة بالجهاز العصبي، في عام ١٨٨١م حصل على الدكتوراه في  
الطب، وعام ١٨٨٢م اشتغل طبيبا في المستشفى الرئيسي بفينا. ونشر بعض  
الأبحاث الهامة في تشريح الجهاز العصبي وفي الأمراض العصبية. مما لفت اليه  
الأنظار.<sup>١١</sup>

---

<sup>٩</sup> نفس المرجع، ص: ٥٤

<sup>١٠</sup> سجموند فرويد، الموجز في التحليل النفسي، (مهرجان القراءة للجميع، ٢٠٠٠) ص: ٩

<sup>١١</sup> نفس المكان

نشأ صداقة بين فرويد (*Freud*) و جوزيف بروير (*Joseph Breuer*) أحد أطباء فينا المشهورين، وقد تأثر فرويد (*Freud*) به تأثراً كثيراً. كان بروير (*Breuer*) يستخدم الإحياء التنويمى في معالجة مرضاه. واكتشف أثناء علاجه لفتاة مصابة بالهستيريا أن المريضة ذكرت أثناء نومها حوادث ماضية لكن لم تستطع تذكر أثناء اليقظة.

ورأى بروير (*Breuer*) أن ذكر المريضة لهذه الحوادث والتجارب الشخصية القديمة، والإفشاء بالعواطف والإنفعالات المعلقة بها وهي التي كانت من قبل مكبوتة، وكان له أثر كبير في شفاء المريضة. وسمي بروير فيما بعد هذه الطريقة في العلاج "بطريقة التفريغ" (*Cathartic Method*). وذكر بروير لفريد قصة العلاج لتلك الفتاة، فأعجب فريد بطرافتها وبنجاحها في شفاء المريضة ولكنه لم يعلق عليها في ذلك الوقت أهمية كبيرة.<sup>١٢</sup>

ثم أخذ آراء فريد تختلف عن آراء بروير (*Breuer*) ، وانقطعت بينهما صلة. وجد فرويد (*Freud*) العيوب في طريقة التفريغ لأن غير إشباع، أبحاث

---

<sup>١٢</sup> نفس المرجع، ص: ١٠

فرويد (*Freud*) طريقة الأخرى، فرأى فريد أن يعدل عن هذه الطريقة وبدأ أن يطلب فقط من مرضاه أن يطلق العنان لأفكارهم تسترسل من لقاء نفسها دون قيد أو شرط. وطلب منهم أن يفوهوا بكل ما يخطر ببالهم أثناء ذلك من أفكار وذكريات ومعاشر دون إخفاء أي شيء عنه مهما كان تافها أو معيبا أو مؤلما، وتعرف هذه الطريقة التي ابتكارها فريد بطريقة "التدعى الحر" (*Association Free*).

وباستخدام التداعي الحر بدأت تنكشف أمام فريد هقائق هامة لم تكن من المستطاع الاهداء إليها من قبل حينما كان العلاج يتم فقط أثناء التنويم. ابتدأت تتضح لفريد أسباب التي تجعل تذكر بعض الحوادث والتجارب الشخصية الماضية أمرا صعبا. فقد رأى أن معظم هذه التجارب مؤلم مشين للنفس. وهكذا بدأ لفريد أن سبب نسيانها هو كونها مؤلفة أو مشينة، ولهذا السبب كانت إعادتها إلى الذاكرة أمرا شاقا يحتاج إلى مجهود كبير للتغلب على المقاومة الشديد.<sup>١٣</sup>

---

<sup>١٣</sup> نفس المرجع، ص: ١٤

إن كان أصاب الناس أمراض العصبية أو صراع النفس فهذا طريقة العلاج، فالمعالجة التحليلية النفسية لا تشتمل إلا على تبادل كلام بين المحلل والطبيب. إذ يتكلم المريض، ويروي أحداث حياته الماضية وانطباعاته الحاضرة، ويتشكى، ويتعرف برغائبه وانفعالاته. ويسمى الطبيب إلى توجيه مسار أفكار المريض، ويوقظ ذكرياته، ويوجهه، ويوجه انتباهه في وجهه معينة، ويقدم له تفسيرات، ويرصد ما يثيره على هذا النحو لدى المريض من ردود فعل تنم عن فهم أو عدم فهم. ثم أن أهل مرضانا وأقاربهم، وهم من غير أهل الاختصاص، يصدقون إلا ما هو منظور وملموس ولا يقتنعون إلا بمثل المشاهد التي تتوالى على شاشة آلة العرض السينمائي ولا يمسون عن الإبداء تشككهم في نجع طريقة العلاج التي لاتعدو أن تكون محض "كلام بكلام".<sup>١٤</sup>

قال فريد أن السلوك هو عاقبة الصراع والمصالحات في ثلاثة المجاز الشخصية. ثم أبحث فرويد (Freud) عن البنيوية الشخصية تتكون على ثلاثة هي:

<sup>١٤</sup> سيجموند فرويد، مدخل إلى تحليل النفسي، (بيروت : دار الطليعة، ١٩٩٥، ط ٣) ص: ١٠

الهو : ويمثله الجانب البيولوجي ( *Id* )

الأنا : ويمثله الجانب السيكولوجي أو الشعوري ( *Ego* )

الأنا الأعلى : ويمثله الجانب الاجتماعي أو الأخلاقي ( *Super ego* )

وكل هذه الجوانب الثلاثة لها وظيفة وطبيعة والمكونة وأساس العمل ودينامية خاصة به، ولكن رغم ذلك كانت هذه الثلاثة مرتبطة بعضها بعض حتى لا تستطيع أن تفاضل التأثيرات في سلوك الإنسان.<sup>١٥</sup>

### ١.١ . الهو (*Id*)

الهوى نظام فطرة الإنسان أو نظام أصلي من داخل الناس غير ملموس. عندما يولد الناس فالهوى موجود فيهم أولا وأصلا قبل ما يجيء إليه الآخر. وفيها تقيم فطرة الناس غير منضبط و عنيد، وتطلب وتضغط كل ما يريد في تطبيقه حتى يكون واقعيًا. وما لها التسامح بشيء غير مرتاح. أساس الذي ينظم عمل هذه الهوى الفرح. وبذلك، طريق جرائها غير معقول وغير واقعي. وغايتها الوحيدة لنيل ما تشتهيها قط<sup>١٦</sup>. كما شبه فرويد الهو ملكا، والأنا

<sup>15</sup> Sumadi Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ) hlm 125

<sup>16</sup> Ivan taniputera, *Psikologi Kepribadian Psikologi Barat Versus Buddhisme* , hal 44-45

رئيسا للوزراء والأنا الأعلى وراعي العليا. كان الهو في عالم اللاشعور ولايتعلق  
بالعالم الواقعي.<sup>١٧</sup>

الهو غير معقول ولا يراعي الأخلاق والواقع، وأغراضه لإشباع الحاجة  
الغريزة أساسا على اللذة، هو أيضا في حال الطفولة على الدوام، نحو: بكى  
الصبي بكاء شديدا لأن جوعا، هذا الفعل لأن الدفاع الهو، البكاء ليخلو نفسه  
من الجوع. يعمل دون النظام ولا يعرف الأخلاق ولا تستطيع أن تفرّق بين  
الصواب والخطاء.

### ٢.١ . الأنا (Ego)

الأنا هو نظام الثاني من جهاز النفسي، وهذا مظام الذي يتصل بعالم  
الواقع لتحقيق النزعات العريزة بالصورة التي يراها خلقية معقولة، ولذلك كان  
دائما في صراع مع الأمور التصرفات التي لا تلائم طبيعة تكوينية. كان الأنا في  
العالم الشعور والعالم قبل الشعور، الأنا كما هو الهو لا يعرف الصواب والخطاء.

<sup>17</sup> Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori Dan Contoh*, hlm

الأنا يسعى وراء اللذة ويتجنب الألم. وزيادة المترتبة أو المتوقعة في الألم يستجاب لها بندير القلق، والمناسبة التي تحدث فيها. سواء كانت تتهدده من خارج أو من داخل تسمى خطراً.<sup>١٨</sup>

فقد كانت نقطة البدء فيه دراسة العرض، وهو أكثر شيء في النفس غرابة في نظر الأنا. إن العرض ينجم عما هو مكبوت فكأنه ممثل المكبوت عند الأنا، إن صح التعبير. والمكبوت منطقة غريبة على الأنا يعنى منطقة باطنية أجنبية. كما أن الواقع وأعتذر عن هذه العبارة غير المألوفة منطقة خارجية أجنبية. وقد شق التحليل طريقه من العرض الى اللاشعور، الى حياة الغزائر إلى الوظيفة الجنسية. فقد كان رأى منذ البداية أن الناس يسقطون صرعى المرض من جزء صراع بين مطالب الغزائر عندهم وبين المقاومة الداخلية التي تقام في وجهها.<sup>١٩</sup>

---

<sup>١٨</sup> سيجموند فرويد، الموجز في التحليل النفسي ، ص: ٢٧

<sup>١٩</sup> سيجموند فرويد، محاضرات تمهيدية جديدة في التحليل النفسي، (القاهرة: دار مصر للطباعة،

### ٣.١ . الأنا الأعلى (Super Ego)

الأنا الأعلى عنصر الأخلاق أو قانون من شخصية الناس، ومجال أخلاق الذي يميز الحق والباطل عمل ما. يكون الأنا الأعلى سوية بفطرة الناس، يعرف الخير والشر. وكيفيته ليعق أعمالا مرغوبة في الهوى. وتعتبر الأنا الأعلى منهجه غير عقلي.<sup>٢٠</sup>

يبدء من الطفولة بالتعليم أو الاجتماعي أو الأمر أو الممنوع أو العقاب. انقسم فرويد الأنا الأعلى إلى قسمين هما الأنا المثالي وضمير. أنشأ الضمير من العقاب والمنع في التعليم عند الصغار. يعدّ الأنا المثالي وجود الاجتماعي في الصغار، بالثناء و عطاء هدية لأن الأعمال الحسنة في البيئة لاسيما في الأسرة. حتى صار اساسا على الشخص في عفة.<sup>٢١</sup>

<sup>20</sup> Ivan taniputera, *Psikologi Kepribadian Psikologi Barat Versus Buddhisme* , hal 46

<sup>21</sup> Dwi susanto, *Pengantar Teori Sastra*, CAPS, Yogyakarta: 2012, hlm 62



## الباب الثاني

### ترجمة بهاء طاهر

#### أ. حياته الأدبية

محمد بهاء الدين عبد الله طاهر ، الاسم المضيء عربي مصري، اسم يجمع البهاء بالطهر، وعلامات تجربته إنه الاسم الأدبي بهاء طاهر ، المولود في الجيزة قرب القاهرة في بدايات ١٣ يناير عام ١٩٣٥م، نشأت في أسرة كانت كبيرة العدد وكانت رقيقة الحال، أنجب تسعة من البنات ومن البنين كنت أصغرهم. لأبوين يتحدران من الكرنك - الأقصر في صعيد مصر. والده مدرسا للغة العربية، درس في الأزهر وتخرج في دار العلوم في العشرينيات من هذا القرن. وتوفي عندما بهاء طاهر في السنة الأولى في الجامعة بينما كانت والدته هي مجرد ربة منزل من الأميين. درس في الجيزة وأتم دراسته الجامعية في جامعة القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٥٦م (ليسانس تاريخ)، ولاحقاً أكمل دراساته العليا في مجال التاريخ الحديث ١٩٦٥م، وفي مجال وسائل الإعلام ١٩٧٣م<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> بهاء طاهر، خالتي صفية والدير، (القاهرة: درا الحلل، ١٩٩١م)، ص: ٦

طاهر بنشاط في منظمات يسارية وقد انضم إلى منظمة الجناح الأيسر وهي إحدى المنظمات الأدبية ضرّ النظام الحكومي في ذلك الوقت في عهدجمال عبد الناصر، بالمؤلفات التيحتوى على التعبير الداخلي عن الأم المجتمع وأيضا النقد على النظام الحكوميوأيضا واحد من مؤلفي الأدب ٦٨ معرض الشهير تربط مصر مع سياسة الوقت. بدأ حياته المهنية في المذيع و إلقاء الحكاية في الإذاعة الوطنية في ١٩٧٨م.<sup>٢</sup> ظهرت أولى مجموعاته القصصية عام ١٩٧٢م بعنوان "الخطوبة".

و طرد من وظيفته الإذاعية وحبس على تعبيره بسبب إنضمامه في منظمة الجناح الأيسر، إضافة إلى انتشار الكتابة والنشرة في مصر في عهد أنور السادات. حين أمر الرئيس المصري أنور السادات بإلغائه، وذلك كجزء من معركته ضد الثقافة الوطنية المصرية السائدة حتى ذلك الوقت. فقد أغلق السادات في الوقت نفسه عددا من المجالات الثقافية والفكرية والفلسفية التي كان يعتبرها امتدادا لثقافة عهد عبد الناصر في ١٩٧٥.<sup>٣</sup>

<sup>٢</sup> [http://www.arabworldbooks.com/authors/bahaa\\_taher.htm](http://www.arabworldbooks.com/authors/bahaa_taher.htm).7 desember 2016. 10:34

<sup>٣</sup>. نفس المكان

وقد اضطر بهاء طاهر بعد ذلك إلى مغادرة مصر وفي عام ١٩٨١م. مع اتقائها للغة الإنجليزية واستقر في سويسرا ويعمل مترجم في مكتب الأمم المتحدة<sup>٤</sup>.  
على الرغم من أن طاهر أمضى سنوات عديدة في جنيف، والسفر بعيداً عن بلاده، أنه لا يزال يبقى على إطلاع على التطورات ذات الصلة بواقع مصر.

ثم عاد إلى مصر في عام ١٩٩٠م، وعاش حتى الآن، و يعيش في الزمالك، جزيرة في نهر النيل، مع زوجته، ستيفكا، مترجمة. وله ابنتان من زواج سابق، واثنين من أحفاده<sup>٥</sup>.

يعود من سويسرا مرة أخرى و نشط في الثقافة والأدب حتى جمعهاكل مؤلفاته مرة أخرى ونشرها في القاهرة بدار الهلال في عام ١٩٩٢م.  
أول عمل قام بإنشاء مجموعة من القصص بعنوان الخطوبة في عام ١٩٦٤م. مع الخبرة اكتسب خلال عمله في الإذاعة كمترجم لبهاء أصدرت عدة مرات من أعماله. شرق النخيل عام ١٩٨٥م و قالت ضحى عم

<sup>4</sup> [http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id\\_article=2543](http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=2543)

<sup>5</sup> <https://www.theguardian.com/books/2008/apr/11/culture.bookerprize2007> 10:52

١٩٨٥م الذي أكمل في جنيف. وانتشرت كتبه في الأسواق و حصل على المكافأة.

نال بهاء طاهر جوائز عديدة منها جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٩٨م، وجائزة "جوزيبي أكيري" الإيطالية عن "خالي صفية والدير" عام ٢٠٠٠م، وجائزة آلياتور الإيطالية عن "الحب في المنفى" عام ٢٠٠٨م، والجائزة العالمية للرواية العربية عن "واحة الغروب".<sup>٦</sup>

وأخذ اسمه مشهورا في أسرع الوقت على أنه الأديب المعاصر في تحرير الروايات التي أكثر بيعا وقراءة لدى العرب. وقد كثرت أعمال أدبيته بموضوع يتعلق بالثقافة والحكومة كميثولوجيا المصرية القديمة، والإستعمار، والتقليد، التحيز، الفساد (الرشوة)، الهيئة الإجتماعية بين الغنى والمسكين، والهيئة الدينية بين الإسلام والقبطي، وخلاف الثقافة في أنحاء مصر. وعلاوة على ذلك، يكون بهاء طاهر يجعل نفسه الروي الأساسي في أعمال أدبيته.

---

<sup>٦</sup> <http://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2015/11/1/بهاء-طاهر>

## ب. مؤلفاته

كتب بهاء طاهر الرواية والمصنّفات المشهورة الكثيرة منها:

### ١. شرق النخيل

شرق النخيل صدرت لأول مرة سنة ١٩٨٥م. هذه رواية بديعة مشوقة جداً. بسيطة وسهلة ولا تحتوي كثير من الشخصيات ولا التفاصيل . وكعادة بهاء طاهر فإنه يهتم بتوصيل المعنى للقارئ دون ان يزعجه بالفلسفة والتعقيد.<sup>٧</sup>

أولاد الحاج صادق يريدون أن يكسرونا كما أرادوا دائماً أن يكسرونا، وعمك يعطيهم الفرصة. جربوا ذلك مع جدك من قبل، جربوا أكثر من طريقة، أجروا من يحرق زرعه، لكن من دفعوا له خاف من جدك. «التفت سمير إلي وقال: وحتى لو فشل هذا الاعتصام فسيكون غيره غداً أو بعد غد إلى أن يصبح الاعتصام مصر كلها فتزحف للقناة وتعبّر . سيحدث هذا صدقني، وسيحدث أكثر. ثم اتجهنا نحو المجموعة الرئيسية التي تحيط بقاعدة التمثال. كانوا يكررون هتافاً واحداً منغماً «اصحي يا مصر.. اصحي يا مصر».

<sup>7</sup> <http://www.elbookar.com/2016/02/sharq-pdf.html>, 25 Januari 2017, 15:36

ببراعة يمزج بهاء طاهر بين هذين العالمين في روايته الجميلة «شرق النخيل» والتي تعيد دار الشروق إصدارها ضمن الأعمال الكاملة للكاتب<sup>٨</sup>.

## ٢. قالت ضحى

هذه الرواية من إنتاج عام ١٩٨٥م، ١٢٧ صفحة. "قالت ضحى" قصة بديعة، بارعة الجمال وجمالها يأتي من أن بهاء طاهر يؤرخ فيها، بذكاء وبالمسات ناقدة جارحة الحقيقة معا، لحقيقة مضطربة ولمتبسة من حياتنا. بما فيها من آمال عريضة واحباطات عميقة، يؤرخ القاهرة الستينيات بمعالمها التي اندثرت وكأنة بقوة الفن والحب يريد أن يبتعثها فتبقى ابدا ومزاحها السياسى والإجتماعى الذى اندثر ايضا كأنما يريد أن يثبتته في جو من الرثاء والحيرة معا، لكنه فوق ذلك يؤرخ بتقلبات الروح والفكر عند البطاله، وللهموى المشبوب الذى يخلق بقلو بهم ويمزقها ويطوح بها في شباك من العطب والمجد معا.

و قالت ضحى نقطة تحول فارقة في مسيرة صنعته الجادة الملهمه معا، من حيث الصياغة و من حيث الرؤية معا، بلا انفصال معكن بين الصياغة والرؤية.

<sup>8</sup> <https://www.abjjad.com/book/15455220/24756244/ل-النخي/ل-الشرق-reviews>, 25 Januari

### ٣. الحب في المنفى

وتم اختيار "الحب في المنفى" عام ١٩٩٥م على أنها أفضل رواية مصرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وحظيت بثناء كثير من النقاد حتى إن الناقد المصري الراحل علي الراعي وصفها بأنها "كاملة الأوصاف". وتتناول الرواية في أحد جوانبها المأساة الفلسطينية وخاصة مذبح صابرا وشاتيلا عام ١٩٨٢<sup>٩</sup>.

### ٤. نقطة النور

هذه رواية من إنتاج عام ٢٠٠١م، تنطلق عباراته شفافة في مدى الجانب الصوفي، وتأتي معانيه مترعة بالشوق واللهفة إلى بلوغ مراتب السموّ على دروب معالج السالكين. تتألف هذه كله دونما نفور عند انعطافه للحديث عن الجسد وعن الإنسان بحالاته البشرية. وتتخذ هذه كلها لتشكيل نقطة نور تضيء النفس بروعة الخيال الروائي المحتفل بعرس الحياة. هكذا يتحف بهاء

<sup>9</sup> <http://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2008/10/26>, 26 Januari 2017, 2:32

طاهر القارئ بروايته "نقطة النور" المستمدة من واقع الحياة، ونقطة النور إنما هي رمز فلسفي يجسد فكرة تصالح الإنسان مع ذاته<sup>١٠</sup>.

## ٥. واحة الغروب

واحة الغروب رواية من إنتاج عام ٢٠٠٧م، تشكل هذه الرواية علامة مميزة في مسيرة بهاء طاهر الإبداعية حيث يقدم الكاتب تجربة جديدة يمزج فيها بين الذاتى والموضوعى والحاضر والماضى والواقع والتاريخ بصورة تجسد تلك السمة التى تميزه وهى حفاظه على هويته الخصة حين يحمل هموم وطنه فى قلبه ووجدانه ويعكسها عملاً إبداعياً يتسم بذلك الصدق الشفاف الذى يقترب من الذات.

وقد حشد أدينا الكبير - كعادته - خبراته الانسانية والمعرفية فى هذا العمل الجديد، فجاء عملاً متميزاً وكاشفاً ودالاً على واقعنا اليوم من خلال ذلك المزج الساحر والرائع بين الواقع والخيال وإستلهامه حقبة من تاريخ مصر وتراثها المتراكم خاصة حين يجعل من مسرح روايته بقعة نانية فى خريطة مصر

<sup>10</sup> <http://www.goodreads.com/book/show/2877205>, 26 januari 2017, 1:27

هى واحه «سيوه» حيث جعلها محوراً لعمل روانى مصرى كما يعيد فى هذا العمل تقديم تجربة العالقه بين الشرق والغرب إنسانياً وحضارياً بما تحويه من صراع ورغبة فى التوافق.

هذه الرواية بتكنيكها الفنى العالى وتلك اللغة السرديّة الشفافة توظف جماليات الإبداع فى نثر رانع وحرص على ان يكون الشكل مطابقاً للتجربة، فضلاً عن تلك البساطة المعجزة فى السرد والحوار.<sup>١١</sup>

---

<sup>١١</sup> بهاء طاهر، واحة الغروب، (القاهرة: درا الحلل، ٢٠٠٧م)

## الباب الرابع

### تحليل الصراع النفسي في رواية " خالتي صفية والدير " لبهاء طاهر

في هذا الصدد تريد الباحثة أن تقوم بعرض لمحة عامة عن الرواية ثم تقوم بتحليل الصراع النفسي في الرواية.

#### أ. لمحة عامة عن الرواية

هذه الرواية أُلّفها بهاء طاهر في جنيف وقد طبّعتها مطبعة مكتبة مصير بمصر سنة ١٩٩٠م من حيث عدد صفحاتها ١٤٢ صفحة، وهي تقصّ في هذه الرواية عن قرية هادئة تقع في مصر، حيثما يعبر الراوي السلام بين المسلم وغير المسلم (النصراني). وبالفجأة، حدث الصراع فيها. بدأ مسلم هربي قتل رجلا (زوج خالة صفية) بالغاية لإتقان عقّته وبعد ذلك إختبأ نفسه في المعبد. وفي نفس الوقت، تصير خالة صفية تنتقم منه تحت إسم زوجها والعدالة لولدها الوحيد.

## ب. صورة الصراع النفسي في الرواية

قبل انا صورة انى الصراع النفسي في صفة أريد أن أؤكد شيئاً واحداً أن

صفة الحب الحربي، و هذا يتصور مبين في هذا الاقتباس:

غير انى أذكر من بدء طفولتى أنها وبقية أخواتى كن في العادة يلتصصن عليه من خلال الأبواب شبه المغلقة عندما يجلس مع أبى. هى تغنى بصوت خافت "حاربى قلبى" و ايضا هى تغنى الكلمت ببطء.<sup>١</sup>  
 "وانا موافقة على أى مهر يدفعه حربى.. لا تشغل بالك بالمهر..<sup>٢</sup>"

ولكن المشاكل تبدأ عندما هاربي تزوج القناصل بأى إلى صفيه ، وهذا

هى بداية ليصب هاربي وبعد ذلك زوجها (القنصل بأى) يموت في ايدي

هاربي. وهذا يبدأ بداية الصراع النفسي على الصفة

صفة أسمت حمار السباخ الأسود < حربى > " نارى ياوالدى.. دعنى أطفىء نارى".

غاضت الدموع من عينها فجأة مثلما طفرت فجأة وحلت محلها تلك اللمعة المخيفة في العينين وقالت محتجة.. أليس من حقى أن أعلم ولدى؟ ألا يجب أن يعرف من الذى قتل سيد الرجال لكى يثار له؟

<sup>١</sup> نفس المرجع، ص: ٤٨-٥٠

<sup>٢</sup> نفس المرجع، ص: ١٣٦

تفادى أبي الإجابة على هذا السؤال وقال لها بلهجة هادئة: الذى قتل أباه يا صفيية رجل لا حمار. وكأنها لم تفهم فقالت: رجل؟ فعاد أبي إلى غضبه وقال: ابن آدم ربنا كرمه وحرام أن تسمى حمارا باسم رجل.. حرام.. هل فهمت؟

أطلقت صفيية صرخة عالية وقد تشنج جسمها كله وراحت تدق صدرها دقات متعاقبة وهى تقول "وثأرى يا حاج؟ وثأرى يا حاج؟"

من مقتطفة أعلاه يتصور كيف الصراع النفسي التي وقعت على صفيية من جهة يريد الانتقام ولكن من ناحية أخرى انه لا يزال يحب هاربي.

### ج. تحليل الصراع النفسي في الرواية

وأما عناصر الصراع النفسي في الرواية فهي:

#### ١. الهو (Id)

ومن الفقرة التي تدل على الهو (Id) هي :

"قل للجميع لا مأتهم ولا عزا.. المأتهم سيكون في السراى يوم يثار حسان لأبيه.."<sup>٤</sup>

<sup>٣</sup> نفس المرجع ، ص: ٨٥

<sup>٤</sup> نفس المرجع ، ص: ٧٧

موافقا بالنص السابق " .. المأتم سيكون في السراى يوم يثار حسان لأبيه.... " ترى الباحثة أنه يظهر عنصر الهو ( *Id* ) ، لأنه يعبر الإرادة الأساسية عند صفة للإنتقام على موت زوجها. بالتركيز على تعريف نظرية " الهو " ( *Id* ) كل ما تريده لا بد من تنفيذه ومسيطرة على مبدأ اللذة الوحيدة بالمعنى إبحاث اللذة والتجنب من كل ماغيرا اللذة الذي سينتهي في الغاية الوحيدة إبلاغ الإرتياح.<sup>٥</sup>

## ٢ . الأنا ( *Ego* )

ومن الفقرة التي تدل على الأنا ( *Ego* ) هي :

### المقتطفة الأولى:

ولكن أبى استشاط غضبا حين علم أن صفة أسمت حمار السباخ الأسود < حربى > وأنها كانت تأمر الخادم الموكل بالزربية بان يحضر ( حربى ) إلى فناء البيت فتضربه بالعصا ثم تأمر حسان الرضيع أن يبصق على حربى.<sup>٦</sup>

<sup>5</sup> Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori Dan Contoh Kasus* (Jakarta: Buku Obor, 2010), Hlm 21

<sup>6</sup> نفس المرجع ، ص: ٨٥

تستخدم صفة حمارا بريئ لتنفيد انتقامها لمسلم هربي ومن جانب آخر  
 قد ربت ولدها بالتربية غير السالمة. ومحاولتها للإنتقام يدل على عنصر الأنا  
 ( Ego )، حيثما تحاول لتطبيق شيء ما غير لائق.

### المقتطفة الثانية:

ولكن أبي استشاط غضبا حين علم أن صفة أسمت حمار السباخ الأسود  
 < حربي > وقال لها: قلبي غاضب عليك يا صفة. ظلت تقف أمام محنية  
 الرأس ولكنها بعد قليل رفعت إليه وجهها وقالت وهي تضرب صدرها  
 وعيناها مغرورقتان بالدموع التي غشتها فجأة < نارى ياوالدى.. دعنى  
 أطفىء نارى >.

لم تسأله عن سر غضبه.. كانت تعرف مثلما يعرف.  
 قال لها: أطلبي من ربنا الصبر.. ولكن ما تفعلينه حرام.  
 غاضت الدموع من عيناها فجأة مثلما طفرت فجأة وحلت محلها تلك  
 اللمعة المخيفة في العينين وقالت محتجة.. أليس من حقى أن أعلم  
 ولدى؟ ألا يجب أن يعرف من الذى قتل سيد الرجال لكى يثار له؟  
 تفادى أبي الإجابة على هذا السؤال وقال لها بلهجة هادئة: الذى قتل  
 أباه يا صفة رجل لا حمار. وكأنها لم تفهم فقالت: رجل؟  
 فعاد أبي إلى غضبه وقال: إبن آدم ربنا كرمه وحرام أن تسمى حمارا باسم  
 رجل.. حرام.. هل فهمت؟

أطلقت صغية صرخة عالية وقد تشنج جسمها كله وراحت تدق صدرها  
 دقات متعاقبة وهي تقول وثأرى يا حاج؟ ونارى يا حاج؟  
 فرد أبى : أنا لم أتكلم عن ثأرك يا صغية، أنا أقول :..  
 ولم تكن صغية تسمع ما يقول<sup>٧</sup>.

من الكلام " نارى يا والدى.. دعنى أطفىء نارى " تعبّر الأنا ( Ego )،

تحاول خالة صغية لتقول إلى والدها دعني لإغراق نفسي في تخطيط انتقامي.

والكلام " أليس من حقى أن أعلم ولدى؟ " يدل على عنصر الأنا

(Ego)، ولكن تكون خالة صغية تشعر بالإزعاج (الهو مزعجة) على أنها غير

راضية بتداخل أبيها في أمر انتقامها وقال لها لإنهاء إنتقامها الضالة. وبالعكس،

قد قامت صغية بإظهار حقها وهي على الحق في جهودها للإنتقام ولائق في

تطبيقها.

وفي نفس الوقت، من أعماق قلب صغية لا تأبي وتعرف كلام أبيها

حق. " إبن آدم ربنا كرمه وحرام أن تسمى حمارا باسم رجل.. حرام.. " وتبكي

بصوت عال. كل جزء من بدائها يتحرك وتضرق صدرها (الأنا الأعلى) Super

ego. ولكن نفسها تتسائل: " وثأرى يا حاج؟ ونارى يا حاج؟ " (الهو) Id.

<sup>٧</sup> نفس المرجع ، ص: ٨٥-٨٧

هنا جرى الصراع النفسي في حالة صفية، بأن طلب الهو ( *Id* ) و الأنا الأعلى ( *Super ego* ) تتساحب. دخال بطنها متوافقة بقول أبيها بل في نفس الوقت تطالب الحق في إلحاق إنتقامها.

في نهاية النص السابق، الأنا الأعلى ( *Super ego* ) قد فات والأنا ( *Ego* ) مستقر لأن الأنا ( *Ego* ) يختار الهو ( *Id* ) كما تجد الباحثة في الكلام النصية: فرد أبي: " أنا لم أتكلم عن تارك يا صفية، أنا أقول ..."

حالة صفية لا تسمع ما قاله أبوها. وهنا، أناها تبدو ما تهوى على قول أبيها.

### المقتطفة الثالثة:

وقيل ان خالتي صفية لما وصلتها الأنباء أخذت تنشج وهي تقول: اشهد

يابك اني حاولت .. حتى مع المطاريد حاولت ..

واشهد يابك أني سأحاول الى أن ترتاح في نومك .. لن يغلبنا حربي.<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> نفس المرجع ، ص: ١٣٠

هذه الفقرة تعبر عن فشل الأنا ( *Ego* ) صفية، هذا الفشل لا يجعلنا

تيئسا لكن مازالت تدافع الأنا ( *Ego* ) لتجريد لعمل المستقبل.

## الباب الخامس

### خاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والاقتراحات التي حصل عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية.

### أ. النتائج

ومن أهم نتائج الرسالة التي وجدها الباحثة هي :

إن العوامل الصراع النفسي في الرسالة "حالي صفية والدير" لبهاء طاهر تتكون من ثلاثة أنواع هي الهو (*Id*) يكون في البغض، الضغوط واكتئاب. في هذه الرواية الكاتب تجد في مقتطفة واحدة. ثم الأنا (*Ego*) يكون في الغضب والاستياء في ثلاث مقتطفات. والكاتب لا وجد الأنا الأعلى (*Super ego*) في هذه الرواية.

**ب. الاقتراحات**

١. الرجاء من الطلبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا أسرار " في قصة " خالتي صافية والدير " لبهاء طاهر" من نواح أخرى، كناحية البنيوية والشخصية أو غير ذلك.
٢. الرجاء من عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية أن يوفر الكتب المتعلقة بمسائل السيكلوجية الأدبية في مكتبة كلية الآداب.

## المراجع

### المراجع العربية

- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط القاهرة، ط ١-٢، ١٩٧٢م
- أحمد الشايب، أصول النقد الأدب، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط.٧،  
١٩٦٤م
- أحمد مختار عمر، المعجم اللغة المعاصر، القاهرة: عالم الكتب، ط.١، ج ٢،  
٢٠٠٨م
- بهاء طاهر، خالتي صافية والدير، القاهرة: درا الحلل، ١٩٩١م
- \_\_\_\_\_ واحة الغروب، القاهرة: درا الحلل، ٢٠٠٧م
- حسين علي محمد، التحرير الأدبي، دراسة نظرية ونماذج تطبيقية، الرياض:  
مكتبة العبيكان، ط.٤، ٢٠٠٣م
- سجموند فوريد، الموجز في التحليل النفسي، مهرجان القراءة للجميع،  
٢٠٠٠م
- \_\_\_\_\_ مدخل إلى تحليل النفسي، بيروت : دار الطليعة، ط.٣،  
١٩٩٥م
- \_\_\_\_\_ محاضرات تمهيدية جديدة في التحليل النفسي،  
القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٩٣٢م

كامل محمد عويضة، علم نفس الشخصية، بيروت : دار الكتب العلمية،

ط.١، ١٩٩٦م

مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،

بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٣ م

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مصر : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨م

محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب بيروت: دار الكتب العلمية،

ط.٢، ١٩٩٩م

### المرجع الأجنبية

Abdul Chaer, **Psikolinguistik Kajian Teoretik**, (Jakarta: Rineka Cipta), 2009

Albertine Minderrop. **Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, Dan Contoh Kasus**, (Jakarta : Obor Indonesia). 2010

Dwi Susanto, **Pengantar Teori Sastra** (Yogyakarta : CAPS) , 2012

Ivan Taniputera, **Psikologi Kepribadian Psikologi Barat Versus Buddhisme** (Jogjakarta: Ar-Ruzz) , 2015

Sarwono Sarlito W, **Pengantar Psikologi Umum** (Jakarta: Rajawali Pers), 2013

Sumadi Suryabrata, **Psikologi Kepribadian** (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada)

Wiyatmi, **Psikologi Sastra: Teori dan Aplikasinya** (Jogjakarta: Kanwa Publisher) , 2011

## الإنترنت

<http://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons/2015/11/1/طاهرِبهاء/> -

[http://www.arabworldbooks.com/authors/bahaa\\_taher.htm](http://www.arabworldbooks.com/authors/bahaa_taher.htm).7 desember 2016.

10:34

[http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id\\_article=2543](http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=2543)

<https://www.theguardian.com/books/2008/apr/11/culture.bookerprize2007> 10:52

<http://www.elbookar.com/2016/02/sharq-pdf.html>

<https://www.abjjad.com/book/15455220/24756244/شرق-النخيل/reviews>

<http://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2008/10/26>

<http://www.goodreads.com/book/show/2877205>

## DAFTAR RIWAYAT HIDUP

### A. BIODATA

Nama Lengkap : Asmaul Husna  
Tempat/Tanggal Lahir : Banda Aceh/ 18 September 1994  
Kewarganegaraan : Indonesia  
Agama : Islam  
Jenis Kelamin : Perempuan  
Alamat : Lr. Kelapa Dusun Blang  
Gampong Lambaro Skep Kec. Kuta Alam

### B. RIWAYAT PENDIDIKAN

MIN Lambaro : Tahun Tamat 2006  
SMP Islamic Solidarity School Jantho : Tahun Tamat 2009  
MAN MODEL Banda Aceh : Tahun Tamat 2012  
UIN Ar-Raniry, Fakultas Adab dan Humaniora, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab : Tahun Tamat 2017

### C. DATA ORANG TUA

Nama Ayah : (Alm) M. Yusuf  
Nama Ibu : Yurniati  
Pekerjaan Ayah : -  
Pekerjaan Ibu : IRT  
Alamat Lengkap : Lr. Kelapa Dusun Blang  
Gampong Lambaro Skep Kec. Kuta Alam

Banda Aceh, 30 Januari 2017

Penulis

  
Asmaul Husna